واجب عند ابي حنيفة ومحمد وعند ابي يوسف والشافعي رحمهم الله فريضة فيمكث في الركوع
والسجود وفي القومة بينهما حتى يطمئن كل عضو منه هذا هو الواجب عند ابي حنيفة ومحمد
حتى لو ترك شيئا منها ساهيا يلزمه السهو ولو تركها عمدا يكره اشد الكراهة ويلزمه ان
يعيد الصلوة اذا اخرها وتكون معتبرة في حق سقوط الترتيب ونحوه كمن طاف جنبا يلزمه
الاعادة والمعتبر هو الاول كذا هنا وعندهما صلوته فاسدة كص حتى قاما على اصابع
رجليه او عقبيه ولا عذر به يجوز قع لا يجوز جت وقيل فيمن يخط للسجود يجزيه
من الركوع ان لم يتعمد شح ونفترق الا ما بعد سنة وركوع الرجال لا النساء في الجمعة
اذا سجد على ظهر رجل يجوز قال ابن مقاتل هذا اذا وضع ركبتيه على الارض
والا فلا وعن محمد رحمه الله يضع يديه على فخذيه في القعدة بحيث يكون اطراف الاصابع
عند ركبتيه شط يضعهما على ركبتيه كالركوع و دخل في ركوع الامام فلما سبح تسبيحة
رفع الامام راسه اتمها ثلاثا وان دخل قبل ركوع الامام لا يتمها بل يرفع ط لا يتمها
مطلقا

باب

القعدة والذكر فيها والقيام عنها والخروج من الصلوة

شم ترك القعدة الاولى في الفرض فلما قام عاد اليها وذكر انه لم يكن له العود
يقوم في الحال ولو عاد الامام لا يعود معه القوم تحقيقا للمخالفة لي يعود معه القوم
نج ولو نسي القعدة الاولى في الوتر فقام لا يعود شم ولو شرع المسبوق وتعد عند
امامه في القعدة الاولى فقام الامام قبل ان يشرع هو في التشهد فانه يتشهد وفي الاخيرة
اذا سلم سيأتي في فصل المسبوق ان شاء الله تعالى شس قعد قدر التشهد في القعدة
الاخيرة نائما فلما انتبه سلم يجزيه وله ان يدعو في القعدة الاخيرة بعد التشهد بما احب
بعد ان لا يدعو بما يفسد الصلوة لانه عليه السلام علم ابن مسعود رضي الله عنه التشهد
ثم قال له تخير من الدعاء افضله مت اما الدعوات المأثورة بعد التشهد فاولاها
ما قال زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وقال لي عدهن في يدي ابي علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وقال عدهن في يدي رسول الله عليه السلام وقال رسول الله عليه السلام

عدهن في يدي جبرئيل عليه السلام وقال هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد قال ح وهذه الرواية مخالفة لما اعتدناه بعد التشهد وتتبعت الاصول
وسألت العلماء فلم اجد فيها رواية لا موافقة ولا مخالفة حتى اعتقدت ما اعتدناه
متبدعا حتى ظفرت بحمد الله في الصلوة لخير الوبري صاحب الاضحية لكيفية الصلوة
التي مرت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفيه عن كعب بن عجرة ان الصحابة
قالوا للنبي عليه السلام عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك فقال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وروي عن علي
وعبد الله بن عباس وابن مسعود وجابر رضي الله عنهم انهم قالوا لرسول الله عليه السلام
عرفنا السلام عليك فكيف الصلوة عليك فقال عليه السلام قولوا اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت
على ابرهيم وعلى آل ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد ثم قال حو ان اخذ المصلي بحديث
كعب فحسن وان اخذ بحديث علي رضي الله عنه فاحسن وان اخذ بحديث الصحابة فهو
اجوز واحسن وبه نأخذ لان رواته اكثر فالتمسك به افضل س المقتدي نسي التشهد
في القعدة الاولى فذكر بعد ما قام فعليه ان يعود ويتشهد بخلاف الامام والمنفرد
يؤيده جواب ظم فيمن ادرك الامام في القعدة الاولى فقام الامام قبل شروع
المسبوق في التشهد فانه يتشهد تبعا لتشهد الامام كذا هنا كص حت فرغ المقتدي
عن التشهد قبل امامه فانه يسكت شب سلم عن يمينه وسهى عن يساره يسلم عنه ما لم يخرج

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)